

الحلقة السادسة: السياسة الشرعية بين النخبة والعامّة.

خالد المصلح

فضيلة الشيخ الان السياسة الشرعية مصطلح اصبح متداولاً حتى ربما بين الصبيان في هذا العصر وفي هذه الاونة الاخيرة. اه هل تساعدنا في تقريبه؟ لان مصطلح متداول لكن حقيقة لربما ادراكها يصعب على غير المختصين. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:03](#)

اللهم صلي على محمد اما بعد فالسياسة الشرعية كلمة مركبة او هي مصطلح مركب من مفردتين ايه السياسة شرعية. الشرعية. اه السياسة اه هي القيم على الشيء. هذا هو المعنى اللغوي لاساسة يا سوسو اه - [00:00:23](#)

فهو سانس آآ انه القيام على الشيء. فالسياسة هي القيام على الشيء وفي المصطلح هذا المعنى العام في اللغة والمصطلح الخاص السياسة هي القيام على امر الناس فيما يصلحهم. ولذلك اه لما نقول السياسة الشرعية - [00:00:43](#)

نحن نقصد القيام على الناس بما يصلحهم وفق ما جاءت به الشريعة. فالشريعة المطهرة اه بل الشرائع كلها وهذه الشريعة خاتمتها وهي ما جاء به محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هو النور الذي اضاء الدنيا - [00:01:03](#)

حقق هدفين الهدف الاول اصلاح المعاش والثاني اصلاح المعاد لان الشريعة لم تأتي فقط لاصلاح ما يكون بعد الموت ايوة. انما جاءت لاصلاح الحياة نعم. في الحياة لانه ما يمكن ان يصلح ما بعد الموت الا بصلاح ما قبله. جاءت - [00:01:23](#)

لانه صلاح الاخرة هو نتاج صلح الدنيا. فالشريعة جاءت باصلاح هذا وذاك. طيب من من ايين جاء فهم او فهم فهم الاكثرية وربما حتى في آيات من القرآن ما يشير الى هذا انه آآ الدنيا والاخرة متناقضتان ما ما ينفع احدهما - [00:01:43](#)

يضر بالآخري ليس بصحيح هذا وليس في الكتاب ولا في السنة ما يدل على هذا بهذا المعنى المطلق لانه كل ما كان في الدنيا فهو ومضر بالآخرة كل ما كان في الآخرة فانه ينافر الدنيا. انما متى تكون الدنيا آآ منافية للآخرة؟ اذا كانت تهدمها. اه - [00:02:03](#)

اما اذا كانت تبنيها فالله عز وجل قال الذي خلق الامتناع على وجه الامتنان الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا. عملا للآخرة للدنيا ايضا ايكم احسن عملا في الدنيا يجزى عليه في الآخرة. الآخرة ليس فيها جزاء فيها عمل انما فيها جزاء وحصاد اعمال في الدنيا. وهذه - [00:02:23](#)

من لا تتعلق فقط بما بما يكون في الآخرة بمعنى انه ليست فقط اه اصلاح الآخرة مع الغفلة عن الدنيا الكمال في في الحياة الدنيا هو ان يعيش الانسان حياته ولكن يعيش حياته وعينه في اخرته. ايه - [00:02:43](#)

لانه هو يمارس ما يمارس من الحياة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قامت الساعة في يد احدكم فسيلة اذا استطاع ان يغرسها قبل ان تقوم الساعة فليغرسها - [00:03:03](#)

ما الفائدة؟ هي قائم الساعة لكن هذا تحقيق لهدف من اهداف هذه الحياة وهو عمارة الدنيا واستعماركم فيها قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وهذه الخلافة والتعاقب في بني البشر هو لعمارة الدنيا الذي به تصلح الآخرة وكيف - [00:03:13](#)

الجمع بين هذا وبين ان الله اصلا يعني ما خلق الناس الا ليعبدوه يعني ليس همه ان يعمر العمارات وان ينشئوا الحضارات المادية هذه يعني فطرتهم آآ اودت بهم الى هذا او دفعتهم الى هذا والا فان الله يريدهم فقط ان يعبدوه - [00:03:33](#)

ويعيش في هذه الحياة بما يصلح اخراهم. يعني الدنيا لا تهمة. هذا المفهوم الذي نريدك ان تصححه نحن هنا سنخرج عن موضوع الحلقة له علاقة السياسة الشرعية يعني هو بالتأكيد له علاقة لان السياسة الشرعية اصلاح للدنيا. نعم. لكن اه في كل الاحوال -

سنعود بعد قليل ما يتعلق بالنظرة الشرعية للدنيا الدنيا مزرعة الآخرة الدنيا هي المحل الذي تصلح به الآخرة لا يعني هذا ان يقبل عليها اقبال الشغوف بها. وهذا ما ركزت فيه الفطرة. لذلك الاقبال على الدنيا لا تحتاج ان تحت الناس عليه - [00:04:13](#)
هذا امر طبيعي وجبلي ان يقبل الناس على ما يصلح به دنياهم. جاءت الشريعة تكبح هذا هذه الرغبة تهذبها بما يحقق صلاح الدنيا وصلاح الآخرة. اذا هي لم تأتي للغاء الدنيا ما في نص - [00:04:33](#)

قل ان الدنيا هذه خراب وهذه ينبغي ان تعدم وهذه التفت اليها ليس ذلك. انما حتى حديث الذي يستند اليه الكثيرون في هذا المفهوم يا ملعون ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه انت اذا نظرت في ذكر الله وما والاه وجدت ان المؤمن يمكن ان يجعل كل ما في الدنيا من ذكر الله - [00:04:53](#)

وما والاه اي وما كان قريبا منه مما يحقق مقصود ذكر الله في العبودية. يعني الامة الاسلامية حققت حضارة كبيرة جدا في فترة الفترات لم تكن هذه الحضارة معارضة لمعتقداتهم او لاصول دينهم لم يكن خروجا عن الشريعة لم يكن انتهاكا لمحظورات ولم يكن - [00:05:13](#)

خروجاً عن نسق القرآن بالعكس القرآن يقول قل سيروا في الارض فانظروا. افلم ينظر الى الابل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء دعوة الى النظر والتأمل وكأي من اية في السماوات والارض يمررون عليها وهم عنها معرضون. الذي تحذر منه الشريعة هو ان - [00:05:33](#)

تأخذ الدنيا قلوب الخلق فتصرفهم عن الآخرة وهذا هو الذي يعمل عليه الشيطان يعقدن لهم صراطك المستقيم ثم نأتيهم بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. فبالأكيد ان اه الدنيا مكمل الآخرة. بل انا اقول قاعدة - [00:05:53](#)
مستفادة من كلام الله وكلام رسوله لا تصلح الآخرة لفساد الدنيا كما انه لا تصلح الدنيا بفساد الآخرة اي انفصام بين هذين الامرين سيؤدي الى فساد. اما الدنيا او آخرة يعني الحضارة الغربية حققت انجاز كبير في - [00:06:13](#)

يتعلق بعمارة الدنيا لكنها فرغت الارواح لم تلتفت الى الجانب الروحي فبالتالي مهما بلغ الناس في الرقي والتمكن من متاع الدنيا فهم يحتاجون الى غذاء لا غنى لهم عنه وهو غذاء قلوبهم. القسم - [00:06:33](#)
وهو النظرة الموهلة في التجافي عن الدنيا وهي ليس فقط عند المسلمين عند طوائف شتى من من من الامم. من الامم على شتى اديانهم يبنذون الدنيا ويرونها اه لا قيمة لها. هؤلاء لم يحققوا - [00:06:53](#)

ما من اجله خلقوا في عمارة دنيا. نعم. اذا عندنا في اختلال الدنيا يفضي الى اختلال الآخرة. كما ان خلل في امر الآخرة يؤدي الى فساد امر الدنيا. هما مقترنان. لا يمكن ان يصلح امر الناس في اخرتهم الا بصلاح - [00:07:13](#)

بدنياهم ولا يمكن ان تصلح دنياهم الا بصلاح اخرتنا نحن نقول الصلاح الكامل للصلاح الجزئي لانه ممكن ان يقول طيب وهذي المنجزات الحضارية هذي المنجزات حضارية نعم هي نتاج نعمة من الله عز وجل وانا كنت قبل فترة مع احد المهتمين دراسة بعض الوقفات - [00:07:33](#)

في في الحضارة والاكتشافات يعني ما يسمى باختصار الاعجاز العلمي في القرآن. طبعا هذا العلم يعني علم له اصوله له ما له وعليه ما عليه ما نحتاج ان نخوض فيه لكن لفت نظري ونحن في برج عالي قالوا لنا انتم الان في اعلى بلكونة - [00:07:53](#)
في العالم. وين هذا؟ اه في برج خليفة في الامارات. الاسبوع الماضي في دبي. اه قال انت في اعلى بلكونة في العالم. كان الدكتور صبري ما رجعش. ايوه. كنت انا وياه في في نفس المكان. نعم. فقال يعني انا اعجب من الناس لفتة حلوة. اه وجميلة مناسبة. يقول انا اعجب من الناس عندما - [00:08:13](#)

مثل هذه المخترعات فيقولون انظروا كيف هذا المهندس الذي عمر هذا البرج وهذا المصنع وهذا الجهاز وهذا المنتج طيب الا تتجاوز عقولهم هذا الانسان الذي سخره الله لهذا المنتج الى - [00:08:33](#)

الله اللي خلقه الذي خلق هذا العقل الذي انتج هذه الحضارة ما اعظم هذه وفاخر به فقال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم في في احسن تقويم وايضا الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. فهو يمتن عليه بالعلم. ويقول هل - [00:08:53](#)

اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا هذا اللي ما كان في يوم من الايام شيء اصبح هو الذي خير الله وتقديره انتج مثل هذه المنتجات العظيمة التي يتفاخر بها بعض الناس غافلين عن ما وراءها من تيسير الابراج - [00:09:13](#)

الان في كثير من البلدان العربية خصوصا الدول الخليجية مع التنافس القائم في الابراج كثير من الناس يتداول عليهم الحديث رعاة الشاي يتناولون في البنيان. هل على سبيل الدم هل هذه هل هذه الظاهرة وهي من عمارة الدنيا وعمارة الارض وهي التي -

[00:09:33](#)

كثير منهم لا يرون انها تضر بالاخرة. هل هذي سبقت على محمل الدم او هي على انه شيء سيكون بغض النظر اما اذا كان ايجابى؟ احداث الساعة فالساعة ليست كلها على وجه الدم انما الخبر عما يقع عما يقع سواء كان محمودا او مذموما حمده وذمه يستفاد من

النصوص ليس من الخبر بوقوع هذا الشيء - [00:09:53](#)

ايوة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن اشياء كثيرة تقع. لكن ليس كل هذا الذي اخبر عنه مذموم اليس كل هذا الذي اخبر عنه

مذموما؟ ان منه انما منه ما هو - [00:10:13](#)

يستفاد حمده من النصوص ومنه ما هو مذموم. ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاة قد يحتمل معنى الذنب حيث ان هؤلاء فانما

وصلوا الى هذا لانه قد يتناولون اذا هم يتنافسون فيما لا فائدة فيه. ما الفائدة اذا جيد في عمارة الارض - [00:10:23](#)

اقول يحتمل. اه يحتمل. انا لم اقل جزما. اقول يحتمل ان يفهم على هذا السياق. ايه. ويحتمل انه لا التسابق في عمارة الارض وتسخير خيراته. احتمل هذا ويحتمل هذا ثم القضية ليست متعلقة بالعرب يعني هو العرب مساكين. كل النصوص اثناء الزرع في

الذنب لكن في الحمد لا. هذا مو للناس كلهم - [00:10:43](#)

هذا نوع من الحقيقة هذا خطاب القرآن انزل على العرب الناس يا ايها الناس الخطاب للجميع بمعنى انه لما قال حفاة عراة يعني العراة اللي في افغانستان ولا في بلغاريا في اوربا ولا في جنوب امريكا هؤلاء ما يدخلون في حفاة عراة ما هم يعني هم قد هم قد

يكون ابلغ - [00:11:03](#)

في هذا الوصف من العرب يعني المقصود انه ترى الحفاة العراة هنا باوصاف حيثما وجدوا من عرب او عجم مسلمين غير مسلمين ينطبق عليهم الوصف المذكور. فلا نحمل كل هذه النصوص على هذول المستشار مليون اللي في جزيرة العرب وبس وغيرهم ما لهم

دخل في الموضوع - [00:11:23](#)

هذا مخرج مناسب يعني الموضوع هذا لانه ربما البعض يفهمه على غير سياقه. اه طيب نعود الى السياسة الشرعية. الان ما هي آآ

يعني خلاصة السياسة الشرعية. بعد هذا التطواب. وهذا من الصيانة الشرعية. هي كل التدابير. نعم. التي - [00:11:43](#)

تتخذ لاصلاح اه دنيا الناس واقامة دينهم لانه المقصود السياسة الاعظم هو اصلاح الدنيا والاخرة. طيب الان اه بالمفهوم هذا الان

السياسة الشرعية وهو مصطلح تداوله اه ائمة كثر يعني واصبح في العصور المتأخرة - [00:12:03](#)

من اكثر المصطلحات استخداما خصوصا عند المطالبة باستحداث سياسات جديدة لربما لم تنص عليها الشريعة بنص السؤال هل

السياسة مضادة للشرع او الشرع مضاد للسياسة حتى نقول السياسة الشرعية كأنه في سياسة - [00:12:23](#)

غير شرعية وفي شرع ليس فيه سياسة. فهو على كل حال هذا مصطلح. وليس هذا المصطلح لا في الكتاب ولا في السنة ولا في كلام

الصحابة رضي الله عنهم وانما استفيد من تقريب العلم يعني هو نوع من التقريب للعلم كسائر التصنيفات التي صنف العلماء -

[00:12:43](#)

فيها انواع العلوم اللغة غدا شبه مسلم اصبح مصطلح مثل تبادل النحو يطلق على اه ما يتعلق بالاعراب وطريقة آآ نطق الكلمات على

وجه يوافق القواعد في اللغة. ولذلك يلحنون من لا يلتزم بهذه القواعد. طيب ما في مشكلة ويلحنون - [00:13:03](#)

لكن الان لو نيجي نسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا نسأل ابا بكر ولا نسأل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما اعرابي عن

تقسيم تقسيم الكلام انه ينقسم الى حرف واسم وفعل واسم هذا التقسيم حادث هو وسيلة تقريبية لم يكن حاضرا - [00:13:23](#)

في اذهان المتقدم ما ظرهم. هم افصح الناس بيانا. واعظهم اه اه استقامة في السننهم رضي الله عنهم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد. لكن كلام على انه هذا تقريب. اذا السياسة الشرعية لا تعني انه السياسة مقيدة بكل صورها لا تخرج عن نص القرآن -

[00:13:43](#)

بمعنى انه الشريعة المطهرة ما جاءت بدستور مفصل للناس مفصل انا لم اقل مجمل لم تأني بدستور مفصل كيف يعيش الناس في

امر ادارة مصالحهم ومعاشهم تماما مثل الشأن الاقتصادي مثل الشأن الاجتماعي شؤون - [00:14:03](#)

جاءت بقواعد واسس انها تنبثق كل التفاصيل. ولذلك عندما نحاكم اي قضية من قضايا سياسة من قضايا الاقتصاد من قضايا

الاجتماع من قضايا اي قضايا اخرى نرجعها هل هي تخالف شيئا مما - [00:14:23](#)

جاء به الشرع اذا لم تخالف شيئا مما جاء به الشرع فهي مندرجة تحت السياسة الشرعية لان السياسة الشرعية يعني السياسة التي

جاء بها الكتاب بها القرآن وجاءت بها السنة جاءت بمجملات وجاءت باصول يعني مثلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها مثل

- [00:14:43](#)

مثلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. هذه الاوامر عنها تتفرع كل مسائل آآ ادارة مصالحها الناس والقيام فيهم بما

يحقق لهم مقاصدهم ومصالحهم على وجه عادل لا ظلم فيه ولا حيف - [00:15:03](#)

فالمقصود انه السياسة الشرعية لا يلزم انه هناك سياسة غير شرعية. طبعا لما نقول ان هناك سياسة غير شرعية المقصود انه يأتي

شيء يخالف نصا قرآنيا هنا هذا خارج عن الشريعة لان الشريعة منعتة لكن لما نقول السياسة الشرعية تشمل ما جاء القرآن -

[00:15:23](#)

والسنة ببيانه والنص عليه ما جاء في مثلا كحقوق ولاة الامر وحقوق الرعية وهو ما اشبه ذلك ما جاءت النصوص بالاذن العام

السكوت عنه فهذا يوصف بانه شرعي لان لان الشريعة اقرت ولم تنه عنه هذان في - [00:15:43](#)

الشرعية. جميل هذا انت استعجلت بذكائك المعهود محور حتى تبغى تتخلص من الاول. ايه. ايش ميادين السياسة الشرعية يعني

انت ذكرت اثنين ودي توضح لنا اياهم بشكل مفصل يعني. ميادين السياسة الشرعية. ذكرت اثنين الان؟ اه علاقة الراهب الرعية. كيف

يعني؟ يعني مثلا يعني - [00:16:03](#)

التنصيب الراعي الحكم مثلا. ايه. طريقة تداول الحكم. اه ما يتعلق بتصرفات الحاكم. في اه في الرعية في الرعية وفيما يصلح اه

الدولة والامة. كل هذا مما يندرج تحت اه السياسة الشرعية. السياسة الشرعية - [00:16:23](#)

تتعلق بالتشريع تتعلق بالتنفيذ تتعلق يعني بالسلطة التشريعية التي تسمى في المعاصر تصلى السلطة التنفيذية ايضا وايضا السلطة

القضائية يعني السياسة الشرعية تتخلل كل مفاصل الدولة او بالمصطلح الحديث لان الدولة في المصطلح الحديث - [00:16:43](#)

تتركب وتتكون من من ثلاث سلطات سلطة تشريعية وسلطة قضائية وسلطة تنفيذية. نعم. هذه السلطات هي اعمال السياسة الشرعية

فهي ليست خاصة فقط فيما يتعلق بالحاكم وطريقة اختياره او طريقة تنصيبه او طريقة حكمه لا هي - [00:17:03](#)

تتعلق بكل ما يتصل بادارة شؤون الدولة سواء فيما يتعلق بالداخل وفيما يتعلق بالعلاقات الخارجية ايضا والاتفاقات الدولية هذي ما

تجرش تحت السياسة الشرعية. طيب جميل. الان كثير من الفقهاء فقهاء السياسة الشرعية خصوصا في الالونة الاخيرة او التي

سبقت الاخيرة لربما كثير - [00:17:23](#)

المعارك حسمت في الالونة الاخيرة بعد وصول اه كثير من الاسلاميين الى السلطة وما الى ذلك وبعد تراجع كثير من الفقهاء عن ارائهم

السابقة التي تحظر مثلا الديموقراطية وما الى ذلك. من اين جاء هذا الضيق الواسع ببعض تطبيقات الحكم؟ طالما ان السياسة

الشرعية - [00:17:43](#)

بهذه الساعة التي ذكرت هناك اسباب يعني عديدة للخلل الذي يتطرق الى الفقه فيما يتعلق بالسياسة الشرعية. نعم. اه هناك خلل يتعلق

مثلا اه النظر الى انه اه التجربة التي سار عليها الصحابة رضي الله عنهم - [00:18:03](#)

اه في عهد الخلفاء الراشدين وايضا في عهد معاوية اه لانه تنمة عهد الصحابة في الحكم اه وان كان على غير منهج النبوة رضي الله

عنه عن الجميع. مجموع هذه كيف على غير منهج النبوة؟ يعني معاوية ليس على - [00:18:23](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون خلافة ثم يكون ملكا عضا. معاوية رضي الله عنه لم يداول الامر كما داولة الصحابة معاوية ملك وليس خلافة. ولذلك نص العلماء على انه - [00:18:43](#)

واول ملوك الاسلام اول ملوك الاسلام هو معاوية رضي الله عنه. نعم. وهذا خارج عن ما كان عليه الشأن في خلافة ابي بكر وفي خلافة عمر وفي خلافة عثمان وفي خلافة علي. المقصود انه من العلماء من درس النمط السياسي الذي عاشه الناس في ذلك الزمان - [00:19:03](#)

ايه وجعله اصلا فكل ما خرج عنه عدده خارج عن السياسة الشرعية. ايوة. خارج عن اه المنهج الاسلامي الذي يقدمه الاسلام في الحكم وفي ادارة شؤون الناس وادارة شؤون الدولة. هذا الخلل ناتج عن انه هل هذا صحيح؟ بالتأكيد هذا خلل ونقول ان هذا - [00:19:23](#)

خلل ناتج عن قصور في النظرة حيث ان الواقع الذي جرى ما في شك انه منهاج المنهاج الذي سار عليه الخلفاء الراشدين اسوة وقودة لكن هذا فيما يتعلق باصول الحكم الذي كانوا عليه من العدل والرحمة والقيام بمصالح الناس. ليس باليات - [00:19:43](#)

ليس بكل تفاصيله لانه جرى من تفاصيل بعد ذلك ما لم يكن من قبل مثلا اه عمر رضي الله عنه تاريخ الخلفاء الراشدين لما اراد ان يستخلف بعده ماذا صنع؟ حيا ستة وخرج عن عهد وخرج عن طريقة النبي صلى الله عليه وسلم الذي - [00:20:03](#)

ترك الامر اشاري وليست نسا وعن طريقة ابي بكر الذي كانت نسا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يومي ويشير وكالذي يعني يصرح بان الخليفة بعده ابو. ان الخليفة بعده ابو بكر رضي الله عنه. جاء جاء ابو بكر وحكم - [00:20:23](#)

بيعة اطبقت عليها الامة واجتمعت عليها القلوب ثم بعد ان قضى الله ما قضى اه استخلف استخلف اه عمر قبل الامة استخلاف ابا بكر قبلت الامة استخلاف ابي بكر رضي الله عنه. واخذت برأيه ولذلك - [00:20:43](#)

اصبح عمر خليفة. نعم. لما طعن رضي الله عنه الموضوع اتضح له انه لن انه مغادر فحدها في وهؤلاء الستة آآ سوغ لماذا اختارهم انهم امثل الناس دينا وسياسة. وليس فقط دينا لانه - [00:21:03](#)

فيما يتعلق بالولاية فيما يتعلق بالسياسة لا ينظر فيه الى مجرد الديانة بل ينظر الى الديانة في التأصيل بمعنى القوة الدينية التي تحجبه تحمله على القيام بالواجب وترك المحرم. والامر الثاني ما يتعلق بحسن ادارة - [00:21:23](#)

وكان خير من استأجرت القوي الامين. اه الان لو جاء شخص وقال طريقة عمر مبتدعة لم تكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل منه هذا. لماذا؟ لان عمر رضي الله عنه طبعا عمر له خصوصية على ان يقتدوا بالذين من خلفي اقتدوا بالذين من خلف ابي بكر وعمر آآ - [00:21:43](#)

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فله سنة متبعة لكن هذا لا يعني انه انحصر الامر في تلك الطرق والاليات التي كانت تتيح تتيح ثم عمر لما عين الستة ما شرح لهم طريقة كيف يختارون من هذه الستة اليهم - [00:22:03](#)

تركه اليهم ومعنى هذا ان هذا ليس من سنة عمر حتى يقال ان هذه سنة متبعة وعمر له سنة متبعة انما عمر له سنة متبعة في حصر الامر في عدد من الناس - [00:22:23](#)

لكن الية اختيار واحد من هؤلاء تركه لهم ففوض الامر الى عبد تنازل الزبير وتنازل طلحة وآآ باقي عبد الرحمان بن عوف وكان له النظر في الامر وان حصل الامر في في شخصه عثمان - [00:22:33](#)

وعلي. نعم. طريقة التعيين هل كانت طريقة منصوصة؟ آآ من النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كانت طريقة ابي بكر؟ هل كانت طريقة عمر؟ لا. انما كانت مستفادة من قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم ومن قوله تعالى وشاورهم في الامر فاجتهد عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه - [00:22:53](#)

في تحقيق هذا الامر بالية لم تكن معهودة من يترك احدا من الناس لا صغير لا ذكر ولا انثى ولا وجيه ولا الا شاورهم في من يرجحون هل افهم من ذلك ان فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح لا يرى - [00:23:13](#)

آآ من المنطق تلكؤ الفقهاء في اجازة الديمقراطية مثلا وهي لا ضمن هذه الوسائل يعني يعني الديمقراطية كوسيلة الديمقراطية الديمقراطية كفكرة لانه في بعض الاحيان يقدم الموضوع بمنظومة مكتملة بحزمة - [00:23:33](#)

يعني لا تقبل الديمقراطية بكل ما فيها ويكون فيها اشياء محظورة ليست في الاليات انما في المبادئ والافكار وقد يعني مثلا معالم رئيسية احد يقول الديمقراطية غير صحيحة لانه ممكن ان نصوت على حكم شرب الخمر - [00:23:53](#)

هنا نقول الديمقراطية لا تصلح لاناها الية ما هي صالحة لكن لانها تصوت على ما لا يمكن التصويت عليه لا خيار للمؤمن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا. لذلك يعني عندما يسأل الشخص ما رأيك في الديمقراطية؟ الحقيقة هنا يعني ان تحتاج الى ان توضح انه هنا الديمقراطية - [00:24:13](#)

هي فلسفة واليات عندما نتكلم عن الفلسفة نحن نحتاج الى ان نبين ما فيها من صح صواب وما فيها من خطأ وعندما نتكلم اليات تلك الفلسفة او تلك الطريقة في في الحكم نحتاج الى ان نعرف انه الاصل في الاليات الحل يعني - [00:24:33](#)

اسمها عبدالرحمن بن عوف ما قال انا ساجلس مثلا يعني بطريقة معينة اختار اثنين ثلاثة واشوفه وانتهى الامر. انما ثلاث ليالي لم يبت فيها رضي الله عنه وهو يسأل كل اهل المدينة. طيب يقول قائل الامة الاسلامية كانت اوسع من اهل المدينة. ايه. لماذا لم يذهب الى الشام؟ لماذا لم يذهب الى - [00:24:53](#)

هالجواب انه لا يمكن في ذلك الوقت ان يتحقق هذا هذه المشاركة الواسعة فاقتصر على عاصمة العقد على حتى يعني الحل والعقد هنا يعني فيه آآ اصطلاح تضيق وبعض الاحيان يحطه فقط يحصره فقط في العلماء او في آآ - [00:25:13](#)

اه الوجهاء مع انه الحل والعقد يمكن في في التطبيق العملي في هذه القصة قصة عبد الرحمن بن عوف لم يكن محدودا فقط في ذوات الخدور يعني. يعني ذوات الخدور اذا نعم. الحل والعقد يفهم منه كما نص جماعة من الفقهاء انه تكون المشاركة فيها عامة. اغلبية انا ليش - [00:25:33](#)

اشتكرت انه ليش ما سأل الشام وليش ما سأل اه اليمن حتى بين انه هناك ظرف زمني ومعطيات اه اه آآ عصرية آآ يختلف بها الحكم. اليوم لما لو كان وضع عبد الرحمن بن عوف اليوم مع هذا العصر الذي - [00:25:53](#)

فيه مشاركة عبر الانترنت انا اجزم انه لن يكون طريقة اختياره محدودة بالطريقة التي كان يميلها عليه معطيات عصره جميل معطيات زمانه انما سيستفيد من المعطيات الموجودة. ولهذا حتى الديمقراطية القديمة التي يشاد بها ما كانت - [00:26:13](#)

هذه يعني متمتع بالوسيلة غيرت اه كثير من الاليات الامور التي تتعلق بهذه الفلسفة. جميل هم كل من له آآ نوع من التميز والتأثير في المجتمع. نعم. آآ والعامه طبعا لما نقول النخبة والعامه في السياسة الشرعية - [00:26:33](#)

نحن لا نتكلم عن العلماء وغير العلماء المتخصصين العلماء الشرعيين وغير العلماء انما تكلم عن كل من له تأثير في ما يتعلق بالسياسة تصوروا ان النخبة هنا كل من له اثر فكري او آآ عملي آآ او - [00:26:53](#)

او ديني او اه قيادي. نعم. ادخل في ذلك رؤساء القبائل وما اشبه ذلك. هؤلاء يمثلون نخبة. نعم. العامة هم من يتأثرون قرارات هؤلاء او يتأثرون برؤاهم. ايوة. طيب الان بما انك فتحت علينا الموضوع هذا - [00:27:13](#)

ان النخبة آآ استأثروا بكل شيء بينما العوام هم هم يستكثر عليهم ان يسألوا ان يتذمروا وما الى ذلك مع انهم هم المتضرر في واقع الامر. بينما اولئك اه واضعوا السياسات ربما هم المستفيد الاكثر يعني. لانه بطبيعة الحال هم - [00:27:33](#)

ليس على انفسهم انما يضعوها على العوام. فما هو حدود العامة في الدخول في السياسة؟ لا المقصود اما هنا طبعا الذين تأثرون لهم حق المشاركة بالتأكيد كل من له يتأثر بقرار لا يحقق المشاركة في - [00:27:53](#)

وين هذا القرار؟ نعم. بما يحقق المصلحة العامة لا المصلحة الخاصة لانه لو اردنا ان ننظر الى المصالح الخاصة تعثرت اه ايه. الامور ولم تستقم الاحوال انما تكون المصلحة المحكمة فيما يتعلق بالشأن العام وفي اه حكم الواسع اه يكون - [00:28:13](#)

النظر فيه الى ما يحقق مصلحة الاغلبية لا مصلحة الافراد لانه مصلحة الافراد آآ لا يمكن ان آآ تراعى كما ان مصلحة سمع قمر متعسر يعني لا يمكن ان يكون هناك مثلا نظام ساهر نظام المخالفات المرورية على سبيل المثال هذه حق مصلحة عامة يتضرر منه اناس انا اتكلم عن - [00:28:33](#)

خاص عالتمان انما نظام العقوبة على المخالفة في السير والمرور. اه هذا النظام حقق مصالح. تبرر منه اناس يتضرر منه لا يحقق

مصلحة الجميع انما يحقق مصلحة الاغلبية. بالتأكيد انه لما يكون هناك خلل حق الامة هذه الامة - [00:28:53](#)

تمتاز بان امة ائتمان بمعروف متناهي عن منكر. يقول الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء وبعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهي سمة اساسية. ومن ذلك ما يتعلق بالسياسات لكن هناك - [00:29:13](#)

حدود لطريقة ابداء وجهة النظر لانه قد يتحسس الانسان في قضية معينة او قضية عامة وييدي وجهة نظره فيترتب على هذا نوع من الفساد نوع من الخلل. عمر رضي الله عنه لما كان يريد ان يعالج قضية سمعها في موسم الحج. فيما يتعلق بخلافة ابي بكر. ايه. واراد - [00:29:33](#)

ان يخطب الناس فجاء اليه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال انك تخطب في عامة فتقول الكلمة فتطير في الافاق انتظر حتى الى الصفوة من تخاطب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم آا فاذا جئت المدينة فقل ما شئت نزل عمر رضي الله عنه - [00:29:53](#)

الى فيما يتعلق بتأجيل قضية آا تتعلق بخلافة القضية تاريخية يعني قضية مضت لكن لها تأثير فيما يتعلق بالمستقبل وهو ما يتعلق بطريقة انتزاع الحكم وتولي الحكم وتنصيب الامام الولاة حتى ولاة الولايات الصغيرة مثل الدوائر الحكومية الصغيرة يتخذون هذا ذريعة في انه اترك هذولا عامة ما لهم شغل يعني - [00:30:13](#)

بينما هم هم المتضررون لا لا لا هذا ليس بصحيح لا يمكن ان يلغى امر العامة وامرهم شوري بينهم ويجب ان اه بالعكس يا اخي كل نظام في الدنيا يقترح وي طرح يجري تقويمه ما في نظام اه يقال انه خلاص هذا كتاب منزل - [00:30:43](#)

يمكن ان يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ولذلك تجد مراجعات لكن الاشكالية في في الدول النامية والعالم الثالث انه عملية المراجعة آا تستغرق اجيالاً تتضخم قدر اي قرار كانه قدر يعني وتتراكم الاشكاليات المترتبة على هذا - [00:31:03](#)

ثم انت ما تحتاج فقط الى تعديل القرار ونظام انما تحتاج الى معالجة اثار النظام والقرار الذي لم يكن صائبا او لم يكن موافقا او جاوزه الزمان يعني هناك قرارات ما تصلح خلاص الناس مشوا وتركوها يعني تفعيل بقاء بقاؤها الى الان - [00:31:23](#)

ترى هذي التغييرات هو نوع من وبالتالي وايش المفترض ان يكون من السلطة في مثل هذه الحالات يعني؟ يفترض في كل نظام صغير او كبير بان ان تكون له عين راقبة. ايوه. عين محاسبة. عين اه تقوم وجد ان هذا التشريع او هذه طالما انه لا يصادم شيء في - [00:31:43](#)

سريع وما الى ذلك ممكن ان ويعدل يغير يخصص يجدي عليه من انواع التهذيب التي تحقق او حتى الازالة التي تحقق المصلحة لانه الانظمة ووظعت الا لتحقيق المصالح. فاذا كانت مضادة للمصلحة الواجبة ان تزال. طيب ايش حدود العامة في مثل - [00:32:03](#)

الانكار الذي ذكرت انت قبل قليل وانت استندت الى هذا انه هذا الحدود الشرعية الباقية للعامة انه كلهم اهلهم حقا ينكروا المنكر انكار وعن ينصحوا لانه كثير من الناس اليوم خصوصا ما يجري في بعض مناطق المملكة تجد انهم يستغلون ربما هذه الذرائع في الخروج عن النظام - [00:32:23](#)

هناك فرق بين اداء وجهة النظر وبين تعدي النظام. تعدي النظام لا يجيزه احد. ايه. لانه لا يمكن ان يأتي نظام يوافق الجميع ويحقق مصالح الجميع في كل شؤون حياة النظام البشري انساني لابد ان يكون هناك ثغرات ولا بد ان يكون هناك ضحايا - [00:32:43](#)

نعم. المطلوب هو الاصلاح قدر المستطاع. وطرق الاصلاح يعني هناك منها ما يتعلق بابداء وجهة النظر. والان المساحة التي يتكلم فيها الناس واسعة جدا عن زمن مضى لم يكن هناك الا اه هامش اه طيق للحديث عن ما يتعلق باصلاح قضايا - [00:33:03](#)

الشأن العام قضايا الناس وبالتالي ينبغي الترشيح في طريقة استثمار هذا الهامش وهذه المساحة لنا يكون استعمال هذا الهامش عائدا بنقيض ما يقصد المصلح بنقيض بنقيض ما يقصد المقوم ولا ايضا يترك المجال لانه يعني هناك في فترة الازمات ووجود

تحديات يعني هناك نوع من - [00:33:23](#)

الاستغلال الداخلي او الخارجي لبعض الثغرات الموجودة التي من خلاله يمكن ان ينفذ لافساد النظام العام ليس لاصلاح نظام معين او

اصلاح قذلية معينة انما لاشاعة الفوضى او تحقيق مصالح داخلية او خارجية لبعظ الذين لهم - [00:33:53](#) مصلحة في افساد اه اه النظام او فساد البلد او اه اشاعة اه الشر في يعني هو الحقيقة انا اقول يحتاج فيه الانسان الى ان يستصحب قضيتين. القضية الاولى العلم الا يتكلم - [00:34:13](#)

بل كثير مما يطرح انما هي ظنون واوهام. نعم. ظنون واوهام ليس فيها علم واضح. وبالتالي الحركة فيها غير لو يقال لشخص اثبت هذا ما استطاع ان يثبت. الامر الثاني العدل ان يتكلم لا بأس ان يتكلم فيما يحقق المصلحة لكن ان يكون - [00:34:33](#) الا يتجاوز الحدود التي اذنت له الشريعة ان لا يتعدى على الاشخاص يعني يفرق بين الفعل والفاعل ان يحفظ مسافة بين آآ الاشخاص وبين اخطائهم اما ان يخلط الامر يجعل خطأ فرد حاكما على مؤسسة كاملة او على جهة كاملة هذا نوع - [00:34:53](#)

او على بلد كامل هذا نوع من الظلم. والان هنالك مسألة يقال انه اتخذت قميص عثمان من جانب فئات كثيرة في المجتمعات الاسلامية والعربية فئة الاقليات او سواء اكانت عرقية او مذهبية وما الى ذلك. هل من السياسة الشرعية ما ما - [00:35:13](#) اي بيع للسلطان مثلا آآ ايش بقول لك يعني تحييد الاقلية او هضم حقوقها آآ كيف يمكن السياسة الشرعية كيف تنظر للاقليات في التعامل معها سواء اكان بايجابية او سلبية خصوصا وان بعض هذه الاقليات تتخذ هذا التمييز - [00:35:33](#)

من قميص عثمان لاشاعة مظالم ليست حقيقية؟ اخي الكريم الاقليات في الدنيا كلها في دول العالم كلها لها خصوصية ولا تتمتع بكل ما تتمتع به الاغلبية فيما يتعلق سنة قومية يعني؟ لا هذا سنة واقعية. واقعية يعني هناك فيما يتعلق بالعدالة الاجتماعية. ايه. فيما يتعلق بالحقوق العامة. فيما يتعلق - [00:35:53](#)

كل هذا يعني انا لا اريد ان اذكر امثلة واقعية لكن آآ لانه ما امكن قد يكون هناك في حساسية في بعض الامة اذا تغرب ما في مشكلة التي اهلها تميز في قضية العدالة الاجتماعية يبقى ان هناك - [00:36:23](#)

انه يعني الاجنبي المجنس ليس كصاحب البلد. ايه. الابيض ليس كالملون. ايه. في للوصول الى بعض امريكا على سبيل المثال لها سنوات ستة واربعين رئيس او ما ادري كم يعني من رئيسها ضمن او باما - [00:36:43](#)

متى تتولاهاهم ملون؟ الان الان تولاهم وتحت ظروف معينة واوظاع معينة عالمية طبعا هذا مع انه معجزة هذا اصلا كله يعني اه ناتج عن كل هذا التغيير ناتج عن اه عن فرض - [00:37:03](#)

وليس اختيارا ونوع من نوع من نوع من التحقيق للمصالح ولذلك يعني انا اقول انه محاولة تسوية الاقلية في البلدان بالاغلبية في كل شئ هذا نوع من من لا سياسة شرعية - [00:37:23](#)

ليس لقمة ليس اغشاء الشرع هذا غير يعني غير مطبق لا في السياسة الشرعية ولا في غيرها. السياسة الشرعية تقوم على العدل لا يمكن ان يظلم احد تحقق حقه ويجب ان ان يصاب بل عمر رضي الله عنه لما رأى يهودي يشحذ ويتكفف الناس آآ قال - [00:37:43](#) ما لك ولما تسأل؟ قال ليس عندي ما يغنيني. قال نأخذها منك اه يافعا ونردها عليك شيئا الجزية وما كان يؤخذ منه. فكان من حقه ان يعطى حتى من بيت المال. حتى من الزكاة في قول الله تعالى والمؤلفة قلوبهم. فاذا - [00:38:03](#)

مسألة الحقوق موجودة لكن هناك يعني خصوصية فمثلا مثلا ان يتولى امر المسلمين هل يمكن ان يتولى امر الاسلامية رجل غير مسلم بالاجماع لا خلاف بين اهل العلم انه لا يمكن ان يكون هذا. حتى في الدولة الوطنية هذا فيما يتعلق بالولاية العامة والولاية - [00:38:23](#)

التي تشمل المسلمين لا يمكن ان يولى آآ في رأس الحرم والقيادة العامة للامة ان يولى غير مسلم. بالتالي هذه الخصوصية لا يمكن ان يقول هذا ظلم للاقلية. بل هذا هو ما تقتضيه المصلحة. المصلحة وما تقتضيه اه - [00:38:43](#)

آآ يعني مصلحة البلد ومصلحة الدين ومصلحة الاغلبية التي ينبغي الا تهتمش والا آآ يغيب حقه لانه ايضا ليس من العدل ان تظلم الاكثرية لانصاف الاقلية. وهذا يمارس في بعض البلدان تجد ان الاقليات - [00:39:03](#)

تطغى حتى تكون هي الحاكمة وتكون هي المتولية على الاقتصاد وعلى السياسة وعلى آآ ادارة الشؤون وبينها العدل؟ يعني هنا والاكثرية في في في مقابل آآ تأمين اقلية في حقوقها او آآ مميزاتها. المقصود يا اخي الكريم انه الاقليات - [00:39:23](#)

في الشريعة الاسلامية وفي السياسة الشرعية لهم حقوق بناؤها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها بناؤها ان الله يأمر بالعدل والاحسان بناؤها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يبروهم وتقسطوا اليهم ان - [00:39:43](#)

ان الله يحب جميل وهذه القضية يعني قد يكون فيها تفصيلات وتفريعات وايرادات نحن الذي يعني هنا في هذا البرنامج اي والله المحات الى قواعد واصول تبني عليها في هذا المخرج الدكتور آآ لم يعد معنا من الوقت - [00:40:03](#)

كثير مضى في رعاية الله وقتنا لكن دعنا الان نشير الى محور كثير من الاسلاميين يتباكون على الخلافة وفي حديثك السابق لقناة فهتمت منها انه آآ الخلافة الراشدة انتهت وما بعده كله في يعني في اتجاه واحد يعني اختيارات مباحة - [00:40:23](#)

محاولة مباحة حسب سلوك السلطة نفسها يعني. فلماذا من اين نشأ قضية التي يذكرها بعض الناس على انها يعني مجد افل ومكسب خسرتة الامة. المقصود اللثام والاجتماع وعدم التجزؤ والتفتت. ايه - [00:40:43](#)

الوحدة التي تمثل قوة الامة واجتماع وتمثل قوة الامة واجتماعها ليس المقصود النمط او النوع الذي كان اذا يعني الخلافة كانت الامة موحدة ما كانت الا بالتأكيد يعني الخلافة مثلا الخلافة كل الخلافات الاسلامية تمثل قوة - [00:41:03](#)

اخرها الخلافة العثمانية التي كانت تمثل قوة وحضور للامة رغم ما في الخلافة العثمانية في طريقة الحكم وفي طريقة تداول السلطة ظلم الجاري انه الخليفة يقتل آآ حسب ما هو موجود في التاريخ لا ندري لا ندري هو صحيح ولا لا لكن هذا المشهور وهذا - [00:41:23](#)

المعروف في دواوين التاريخ. هذا نوع من النمط بالتأكيد لا لا تقره الشريعة. فالتباكي انا فيه ما عموما. ايه. الان من خلال الاشادة بالخلافة الاسلامية وانه هذا الخلافة الاسلامية افلا نجمع؟ هو ما كان من مصالح تلك الخلافة - [00:41:43](#)

لا من لا في طريق الية اه انتقال الحكم وما الى ذلك في ذلك الزمان. لكن هو شائع انه هذا الحكم المشروع وما سواه غير مشروع ولذلك لا غير صحيح هذا. نعم. انه هذا المشروع تنظيم القاعدة من ضمن من ضمن - [00:42:03](#)

ان اجندته التي آآ نشرها في مبررات وجوده استعادة الخلافة الاسلامية. هذا يعني عنوان عريض كل يحطه. حزب التحرير والقاعدة تقول هذا وبعض الجماعات الاسلامية ترفع هذا اللواء لكن هذا لو لو استوقفت هؤلاء وقلت لهم ما هي الخلافة الإسلامية - [00:42:23](#)

انا اجزم انه في كثير من الاحيان لا يكون هناك وضوح ولا يكون هناك رؤية واضحة جلية في المقصود بالخلافة هل تقصد الخلافة العثمانية كما كان الخلافة كما كانت تتداول في الخلافة العثمانية الحكم الرشيد لا يقتصر على الخلافة على نموذج الخلافة - [00:42:43](#)

هي هي منهج وليست صورة هي عدل هي رحمة هي تغليب لمصلحة الامة على مصلحة الافراد يعني الخلافة ليست اسما يا اخي لو جاء اسم الخلافة خليفة ولكنه لا يقوم بالعدل ولا يقوم بالحق ولا ويظلم الناس - [00:43:03](#)

ويحارب مصالحهم هذا لو تسمى بما تسمى يبقى الروح مفقود هذا نظام غير آآ اه الموافق للشريعة الاسلامية فليست القضية بالاسماء القضية في الروح الخلافة الاسلامية كانت تجمع الامة وتلم شتات الامة انا اقصد - [00:43:23](#)

بالامة والا فالامة ممزقة منذ زمن بعيد يعني ايه؟ منذ نهاية خلافة عثمان رضي الله عنه قتل عثمان الامة لم تكن تحت راية واحدة. من ذلك الوقت ولذلك الذين يقولون انه يعني الامة الان دويلات هذا الموجود - [00:43:43](#)

يعني هو هو كرة الثلج التي تراكمت عبر العصور حتى بلغت الى هذا التشظي اصبحت يعني دول صغيرة رقعة بقعة صغيرة وتصبح دولة وتصبح دنيا مستقلة يعني يعني انا اقصد - [00:44:03](#)

انا اقصد انه يعني هذا التجزي لانه هو قصدي طيب الان الان هنالك هنالك مم في مسائل السياسة الشرعية قضية المرأة المرأة ايش قصة المشايخ والاسلاميين مع المرأة في قضية السياسة الشرعية - [00:44:23](#)

ايسوءهم ان تحكم المرأة وان تأخذ حقوقها لماذا؟ ما الاشكال يعني؟ السياسة الشرعية هل تمنع من هذا؟ اه نحن ذكرنا قبل قليل يا اخي السياسة ترى لا تقوم على العدل والله تعالى يقول نعم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. والمرأة لا لا يمكن ان تقوم بالعدل؟ آآ لا هذه نتيجة خلاف - [00:44:43](#)

ما اردت ومقتضى العدل ان يعطى كل ذي حق حقه. فايش المشكلة مع يعني حدد لي اين المشكلة؟ الولاية العامة بمعنى قيادة الامة على وجه العموم هذا ما احد يقود اليوم جاء فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابيه من لم - [00:45:03](#)

ما ولى قوم آآ امرهم امرأة لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. هذا فيما الولاية العامة التي تكون فيها ومن يقول هذا ليس من اصول الشريعة؟ يعني حديث ممكن يعني ان نوجد له ضمن السياسة الشرعية مخرج يعني حتى قيل انه ابن باز لم يقر اسقاطه - [00:45:23](#) حينما طلب ما ادري انا تفاصيل ما جرى في هذا لكن عموما آآ فيما يتعلق الولاية العامة هي القيادة التي تقود فيها الامة اه امرأة لكن لا يعني هذا ان بقية الولايات التي يمكن ان تحقق المرأة فيها مصالح تؤدي دورا - [00:45:43](#)

آآ لابد منه في المجتمع ان تعزل عن القضاء هنا ندخل في خلاف فقهي نحن لسنا الان في مقام حسم الامور مو بالناس الان عندنا يقولون وش راياكم حتى هذي قاضية نحن نعرض الفكرة كفكرة نعم حتى نستوعب - [00:46:03](#) وجهات نتحدث عنهم يعني ما اتكلم عنك انت لا انا مقصودي انه يعني حتى عن الجهة الاخرى لا لا بد ان نحفظ حقهم انهم يعني ما قالوا هذا القول الا بناء على اه فهم لنص نبوي. ففهموا ان الولاية هنا تشمل كل ولاية وهذا مذهب الجمهور. نعم. لانه المرأة لا تتولى القضاء - [00:46:23](#)

وهذا قد يكون في جانب منه نوع من الرحمة للمرأة. طبعاً هذا في زمن يمكن المرأة تكون يكون فيها القضاء باتا. اما لو يعني في وضع القضاء الحالي الامر قد يأتي احد يقول لا المرأة القاضي الان ولو كان يعلم الناس لا بيت. بحكمه. يقضي القاضي ثم يعترض الخصم ثم ترفع - [00:46:43](#)

الاستئناف يعني هي لن يستقل الحاكم بحكم محظور اه قضية تأثر المرأة وما الى ذلك غير قائم هذا طرح موجود المقصود انه يا اخي الكريم طرح موجود كويس هذي هربت منها يعني ما تبغى تقول ان هذا رأيك يعني لا انا اقصد ان هذي وجهة نظر موجودة نحن الان - [00:47:03](#)

نقرر رأياً ولا نرجح اختياراً فقهاً. نحن نعرض الصورة العامة للمدارس الفقهية فيما يتعلق بشأن المرأة يعني المرأة فيما يتعلق بالقضاء والولاية ليست محدودة يعني ايش المانع ان تكون؟ الان اليست هي مديرة مدرسة اليست - [00:47:23](#)

هي مديرة جامعة اليست هي اه تكون اه مديرة اقسام طبية قد تكون مديرة مستشفى اه يتعلق بالنساء او يتعلق اذا عندنا مجالات كثيرة ممكن ان تكون المرأة فيها ولا احد يقول ان هذي ولاية ما يصح انت لازم يكون رجل فما نحن نحتاج في الحقيقة - [00:47:43](#) الى انه نعيد النظر في قضية الاصول التي بينى عليها ما يتعلق بمشاركة المرأة في انا اشكرك جزيل الشكر - [00:48:03](#)